

480 - خطبة في أدوية القلوب وأغذيتها من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في أدوية القلوب وأغذيتها. الحمد لله الذي ظهر لأوليائه بصفات الكمال وانار قلوبهم بالمحبة والانابة والاجلال. وتعرف اليهم بما اسداه من النعم والافضال. فعلموا انه الواحد الواحد الفرد

الحمد الذي لا شريك له في الالوهية - 00:00:02

والكرياء والجلال. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في نعوت الكمال. وانه الحكيم في افعاله. فلا ترى في خلق الرحمن من خلل ولا اخلال. وشاهد ان محمدا عبده ورسوله الكامل الاخلاق والصادق في المقال. اللهم صل وسلم على - 00:00:32

وعلى الله وصحابه الذين فاقوا العالمين في الفضائل ومكارم الخصال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه لا ينفع العبد يوم يقوم الاشهاد الا من اتى الله بقلب سليم من الشرك والغفل على العباد. سليم من تعبده ورجائه - 00:00:52

وخوفه للمخلوقين سليم من شهوة تضعف ارادته لعبادة رب العالمين. سليم من الشبهات المخلة ايمان ملآن من التصديق بخبر الله وخبر رسوله والايمان والايقان. سليم من الحقد والحسد والكرياء سليم من التعاظم والعجب والرثاء. سلم قلبه بالانابة فسلمت جوارحه من المخالفات. سلم باطنه من التعلق - 00:01:12

غير الله فسلم ظاهره من التبعات وسلم لكل ما جاء به الرسول. فقدمه على كل ما عداه من الامور الكليات والجزئيات والجليات والمشكلات. فلم يتقدم بين يدي الله ورسوله بعقيدة ولا قول ولا حركة من الحركات - 00:01:42

بل تبع في ذلك نصوص الشارع ومحكم الايات. فيها وبح من مات قلبه فلم يعرف ربها ولم يتعرفه بصفاته واياته وقدم على محبة ربها اغراض نفسه وشهواته. فليس لهذا من سلامه القلب حظ ولا نصيب. فهو ينادي الى الله - 00:02:02

فلا يسمع ولا يجيب. فيما مريض القلب كيف ترضى ان تجتهد في صحتك البدنية بالمعالجات بالادوية المتنوعة وانت معرض عن معالجة قلبك وهي متيسرة وهي من الفروض المحمدة. فحافظ على صحة قلبك بتغذيته - 00:02:22

الايمان واوراد الطاعات. وتحفظ عن المعااصي وانواع المخالفات. وتب الى ربك من جميع الخطئات. فبذلك يحيا ويستنير بمعرفة الحق وارادته. ومعرفة الباطل وتركه وكراحته. فانه لا انفع لك ولا اسعد من عبودية - 00:02:42

الله ومحبته ولا اضر عليك من عبودية غيره والتعلق به وطلب خدمته. فمن غض بصره عن الحرام حفظ جوارحه عن اللاثام. نور الله قلبه وقواته حلاوة الايمان والاسلام. اما علمت ان - 00:03:02

حياة القلب وصحته معرفته بربه والانابة اليه. ومن فاته ذلك فهو مريض فعليه ان يرجع الى ربها ويقترب اليه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم زلفي الا من امن وعمل صالحًا فاولئك لهم - 00:03:22

وضعت بما عملوا وهم في الغرفات امنون. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:03:52